



## Manifestations of utopia and dystopia in the magazine cover design

Hasan Falih Hasan<sup>a1</sup>, Nsiyf Jassem Mohammed<sup>b2</sup> 

<sup>a</sup> Postgraduate student/College of Fine Arts/University of Baghdad

<sup>b</sup> College of Fine Arts/University of Baghdad

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received 9 April 2024

Received in revised form 13

April 2024

Accepted 18 April 2024

Published 15 June 2024

#### Keywords:

Utopia

Dystopia

Design

The magazine cover

### ABSTRACT

Utopia and dystopia appeared in many areas of life. Some design institutions tried to highlight and realize them in graphic applications, the cover of the magazine, which is considered one of the graphic applications. The first chapter in the current research was organized according to axes. The research problem in it was formulated according to the question: How were utopias and dystopias established in The magazine cover? The importance of the research was theoretical and practical, and the goal of the research was to identify utopias and dystopias and how to perpetuate them. The research moved into the cognitive boundaries of 2021 around the covers of the American magazine (THE WEEK) as an area of research. The second chapter (theoretical framework) contained two axes. The first axis was entitled: (Types of Utopia and Dystopia). The second axis It was entitled (Constructive Methods for Utopia and Dystopia). The third chapter included an explanation of the methodology, choosing a sample, the research tool, and analyzing the sample, which amounted to (3) models in a (intentional - non-probabilistic) manner. The fourth chapter detailed the results, conclusions, recommendations and proposals, and the results that were branched out: The American magazine (THE WEEK) reported its planning of developments. The technology that occurred in the creation of ideas, and it was concluded: There is an administrative policy that directs the design work in many companies that are concerned with designing the magazine cover in presenting ideas that often raise questions in the public opinion. Then the researcher recommended benefiting from international design experiences in designing the magazine cover. It is necessary to know the methods of designers, and the truth The chapter proposes: The utopia of intellectual trends and their reflection on graphic applications. Then write references.

<sup>1</sup>Corresponding author.

E-mail address: [Hasan.Abd2204p@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:Hasan.Abd2204p@cofarts.uobaghdad.edu.iq)

<sup>2</sup>E-mail address: [Dr.nsiyf@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:Dr.nsiyf@cofarts.uobaghdad.edu.iq)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

## تجليات اليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة

حسن فالح حسن<sup>1</sup>

أ.د. نصيف جاسم محمد<sup>2</sup>

ظهرت اليوتوبيا والديستوبيا في مجالات عديدة من الحياة، حاولت بعض مؤسسات التصميم ابرازها وتحقيقتها في التطبيقات الكرافيكية، غلاف المجلة الذي يعد احدى التطبيقات الكرافيكية، ونُظم الفصل الأول في البحث الحالي وفق محاور، جاءت مشكلة البحث فيه مصاغة على وفق تساؤل: كيف تركزت اليوتوبيا والديستوبيا في غلاف المجلة؟ وجاءت اهمية البحث نظرية وتطبيقية، كما كُمن هدف البحث في تعرف اليوتوبيا والديستوبيا وكيفية تكريسها، وتحرك البحث في الحدود المعرفية لعام ٢٠٢١ حول اغلفة مجلة (THE WEEK) الامريكية مجالاً للبحث. واحتوى الفصل الثاني (الاطار النظري) على محورين، جاء المحور الاول بعنوان: (انواع اليوتوبيا والديستوبيا) اما المحور الثاني فكان بعنوان (الأساليب البنائية لليوتوبيا والديستوبيا). واحتوى الفصل الثالث على ايضاح للمنهجية واختيار عينة واداة البحث وتحليل العينة التي بلغت (٣) نماذج بأسلوب (قصدي - غير احتمالي)، وافرد الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وجاء في النتائج التي تفرعت: أفادت مجلة (THE WEEK)، الامريكية تخطيطها للتطورات التقنية التي طرأت على صناعة الأفكار، وتم استنتاج: ان هناك سياسة إدارية توجه العمل التصميمي في كثير من الشركات التي تعنى بتصميم غلاف المجلة في طرح الأفكار التي غالباً ما تثير أسئلة عند الراي العام، ثم اوصى الباحث بالاستفادة من التجارب التصميمية العالمية في تصميم غلاف المجلة وضرورة الاطلاع على اساليب المصممين، وألحق الفصل بمقترح وهو: يوتوبيا الاتجاهات الفكرية وانعكاسها على التطبيقات الكرافيكية. ثم كتابة المراجع.

مشكلة البحث:

منذ البدايات الاولى لحياة الانسان وهو يسعى الى العيش بطريقة مثالية، والهدف من خلف ذلك هو الوصول الى الكمال كهدف رئيس في شتى المجالات، لذا شيد المدن وفق رؤية تنظيمية تنافسية فيما بينها لبلوغ ذروة ما يمكن بلوغه، ثم انعكست على شتى جوانب حياته بعد ان تطورت أفكاره وأصبحت اكثر تعقيدا وتركيباً وتنوعت ثقافته، وتشابكت أحلامه وانعكس هذا على مستوى سلوك الافراد الذين يسعون الى مثالية سلوكهم لا فقط عمراهم، الا ان هذه المفاهيم لم تدم، بسبب الإخفاقات التي يرتكبها الانسان في حياته وليس هذا فحسب، بل بسبب الشرور والحروب التي نشبت في العديد من الأماكن في دول العالم التي حولت اليوتوبيا التي سعى الى تحقيقها الى عالم خرب انعكس ايضاً في جميع جوانب الحياة التي اخفق الانسان فيها، لا سيما التصميم الكرافيكى الذي تهدف فلسفته الى توظيف الفن لخدمة المجتمع، ما أجبر المصممون الى تجديد اتجاه بوصلتهم من جديد نحو الدستوبيا التي تعد الوجه الثاني والنقيض لليوتوبيا المتمثلة في المثالية، كون

<sup>1</sup> طالب دراسات عليا/جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة.

<sup>2</sup> تدريسي/ جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة

الدستوبيا تمثل مجتمع خيالي أو واقعي فاسد، مخيف، أو غير مرغوب فيه يعاني من الفقر والتلوث والانهيار المجتمعي، والجدير بالذكر ان اليوتوبيا والديستوبيا في السنوات الأخيرة تم تكريسها من قبل المصممين الكرافيكين، لا غلاف المجلة الذي يعد من التطبيقات الكرافيكية، ووفقاً لذلك فإن الباحث وضع تساؤلاً مثل مشكلة بحثه وهو: كيف تكرست اليوتوبيا والدستوبيا في تصميم غلاف المجلة؟

أهمية البحث: تنقسم الأهمية الى شقين هما :-

#### ١- الأهمية النظرية:

أ- إمكان تنمية الوعي في فهم الرسائل الصورية والرمزية لليوتوبيا للدستوبيا عن طريق غلاف المجلة، وتوفير فهم أعمق في تشكيل المواقف والمعتقدات والقيم المجتمعية من خلال استكشاف التصميم الكرافيك للموضوعات المثالية والباثية التي تمثل اليوتوبيا والدستوبيا.

ب- فهم دور التصميم الكرافيك عبر غلاف المجلة كونه من التطبيقات الكرافيكية التي تؤدي دوراً مهماً كونها بوابة دخول المتلقي لفهم ثيمة متن المجلة.

ت- تساعد دراسة تجليات اليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة في تعميق الفهم للعلاقات بين التصميم والثقافة والمجتمع.

#### ٢- الأهمية التطبيقية:

أ- إمكان المشتغلين في التصميم الكرافيك لفهم اليوتوبيا والديستوبيا وتجلياتها في تصميم غلاف المجلة.

ب- تطوير مهارات التصميم عن طريق دراسة غلاف المجلة التي توفر الإلهام والأفكار لأعمال التصميم، وتساعد في تطوير لغة ومهارات المصممين.

ت- شبكة الإعلام العراقي ومجلتها والمؤسسات الصحفية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

١- تعرف اليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة، وكيفية تكريسها.

حدود البحث:

١- الحد الموضوعي: دراسة الديستوبيا في تصميم غلاف المجلة الحديث.

٢- الحد الزمني: اغلفة مجلة (THE WEEK) الامريكية لعام ٢٠٢١، كونها تميزت بمثالية تصاميمها.

٣- الحدود المكانية: اختار الباحث اغلفة مجلة (THE WEEK) كونها تتضمن محتوى سياسي شمولي انعكس بشكل جلي على غلاف المجلة، كون لتصاميمها نظرة ثاقبة للتأثيرات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تشكل عالمنا.

تعريف المصطلحات: اليوتوبيا والديستوبيا لغوياً:

لغويًا يتكون هذا المصطلح من مقطعين، الأول هو: " (TOPIA) باللغة اليونانية تعني (مكان) والثاني (U) وتعني (لا) بمعنى اللا مكان والديستوبيا تتميز بمقطع (DYS) فاسد أو شرير أو سيء، واذا ما جمعنا الكلمتين (DYS) ينتج عنهما: المكان الفاسد او الشرير او السيء وهو مصطلح ذو دلالة سلبية، وتم استخدامه

لشجب سياسة الحكومة البريطانية في أيرلندا بالقول: ربما يكون افراطاً في الاطراء ان يدعوهم المرء طوباويين او يوتوبيين، بل ينبغي بالأحرى ان يطلق عليهم ديستوبيين" (Murad, 2021, p 20).

#### - اصطلاحاً:

اليوتوبيا: "مكانٌ تخيُّلي حيث الحياة كاملة، حيث لا ظلم ولا خوف ولا غدر ولا أحزان" (More, 2012, p. 75) الديستوبيا: لم تصغ كلمة ديستوبيا حتى عام ١٨٦٨ عندما استخدمها "جون ميل ستيوارت في خطاب برلماني ألقاه في مجلس العموم البريطاني لوصف نظام حكم اسوأ ما يمكن ان يتخيله ممثلاً في سياسة حكومة المحافظي" (almajeed, 2022,p 17).

اجرائياً: اليوتوبيا هي ظهور الواقع المثالي والواقع المرير او الكئيب بشدة ، فضلا عن المعنى الذي يمثل المنظومة المثالية والفاصلة التي ينتج عنها المفاهيم المتناقضة التي تنبع من من المفهومين، فضلا عن التي تتعارض ما بين اليوتوبيا والديستوبيا .

#### المبحث الأول: اليوتوبيا والديستوبيا:

تعد اليوتوبيا المكان الفاضل او الصالح الى درجة انه غير موجود في مكان، كما ان اليوتوبيا والديستوبيا وجهان لعملة واحدة، ويعد قانون الفعل ورد الفعل المساوي له في القوة والمعاكس في الاتجاه من القوانين الأساسية الحاكمة للحياتين الطبيعية والاجتماعية. فلا شك أن هذه الأنواع اليوتوبية الفاضلة، تنتج مضاداتها من الأنواع الديستوبية الفاسدة، كما ان هيمنة الديستوبيا على الواقع والمستقبل تدفع للاقتناع بأن اليوتوبيا ما هي الا عبارة عن وهم لا يمكن تحقيقه الا في الخيال، أو أنه لم يتحقق الا في الكتب التي اهتمت بتخيل، تحقق مدينة فاضلة، لم يتم التعرف عليها، بل حتى لم يدرك الافراد ملامحها، فضلا عن ذلك ان هذه المفاهيم اليوتوبية والديستوبية تجلت في التصميم الكرافيكى، لا سيما في تصميم غلاف المجلة كما في الشكل (١) الذي يوضح مجلة تحمل عنوان (Utopia) وشكل (٢) الذي يوضح مجلة اخرى بعنوان : (DYSTOPIA)، التي تعنى بالعالم المدمر الذي يعاني من الخراب بسبب الحروب. و"أول من شرع في وضع صياغة المدينة الفاضلة التي تمثل اليوتوبيا هو (افلاطون) وبحسب تصوره فأن المشكلة الفلسفية الحقيقية هي سياسية تقع في صميم المجتمع وحياته المدنية التي تحتاج إلى إعادة بناء جذري، بدافع تنضيج نظام سياسي، تسوده العدالة". (Aqaq, 2001, p43)، وعلى الرغم من ذلك الا أن هناك أنواع عديدة من اليوتوبيا ظهرت في تاريخ الفكر الإنساني، وقدم كل نوع منها نموذجاً الخاص الذي يفترض أن على الإنسانية السعي إلى تحقيقه. وتم تحديد أنواع اليوتوبيا والديستوبيا كالاتي: (Murad, 2021, p18).

١-الدينية: اقترن هذا النوع بالعقائد الدينية التي تعد المؤمنين الصالحين بالأخبار بحسن الثواب بعد موتهم، وذلك عن طريق وعدهم الجنة، النعيم الفردوس = اليوتوبيا الإلهية، متنعمين خالدين فيها، ثواباً وجزاء عن إيمانهم وطاعتهم لله تبارك وتعالى، والتزامهم بأحكامه، وبمعاينة المذنبين بالنار.

٢-الفلسفية: اقترنت بالأنظمة الفلسفية التي حلمت بمجتمعات تقوم على "قيم أخلاقية فاضلة قادرة على التأسيس لدولة مثل جمهورية أفلاطون ودولة المدينة لأرسطو والمدينة الفاضلة للبارابي" (Hospital, 2021, p 58). وكذلك بالفلسفة الديستوبية المتشائمة أمثال شوبنهاور ونييتشه.

٣- الأيديولوجية: وارتبطت بالمنظومات الفكرية السياسية التي بشرت بجنة دنيوية أرضية مادية كالتى بشرت بها الماركسية والليبرالية وغيرها من الأيديولوجيات، ولكن هذا التحديد، وعلى الرغم من صوابه ودقته، يبدو ناقصا، كونه يستغل الفرد من أجل الجماعة، والأنظمة الشمولية الديستوبية.

٤- الأدبية: "ترتبط بأعمال أدبية ذات طابع يوتوبي، تتفق في المضمون مع اليوتوبيا الإيديولوجية التي بشرت بها المنظومات الفكرية السياسية، لكنها تختلف معها فيما تستخدمه من وسائل لتطبيقها على ارض الواقع" (Al-Qamah, 2018, p10). وعلى الرغم من تعدد أنواع اليوتوبيا الا انها في بعض الأحيان تتحول الى ديستوبيا، وذلك بعد أن تنحرف عن مسارها لتأخذ فيما بعد مسار سوداوي مثل عدم بلوغ الحتمية التي كان من المقرر بلوغها بعد انحرافها عن المسار المخطط لها. كما يمكننا القول بأن اليوتوبيا تتعلق بالماضي كونها تستدعي مقارنة ما كانت عليه مثالية الأشياء وما آلت اليه، بينما الديستوبيا تشير الى المستقبل وما ستصبح عليه الأمور اذا ما سعى البشر الى وقوع سوئها، فضلا عن ذلك ان هذه الثنائية تمثل متضادين متلازمين، فتارة نجد أن اليوتوبيا جاءت كردة فعل على هيمنة الديستوبيا، وفي تارة أخرى نجد العكس؛ كون الديستوبيا هيمنت على الأولى، فتحاول الأنظمة الجديدة تصحيح مساراتها، لا سيما الأنظمة السياسية في العالم التي تحكم شعوبها، وتماشيا مع ذلك فالعاني يمكن ان تكون متغيرة بحسب المعطيات التي تؤثر عليها وبالتالي يمكن احوالها الى التصنيف الذي يميزها ان كان ديستوبي او يوتوبي.

وعادة ما تعكس الديستوبيا الواقع الكئيب والمرير، الذي يستنتج منه اسوء استشراف للسيناريوهات المستقبلية، لتدفع بالإنسان للحذر منها وتجنب وصولها، لا سيما مخاوف الثقافة المعاصرة والسائدة، لذا يجب ان نعي انها تستلهم من اسوء تصوراتنا المستقبلية بسبب الواقع الحالي وهذا ما يدفع الى صعوبة التمييز بين الترفيه والواقع.



كما ويجب عدم المزج بين الديستوبيا ونهاية العالم، فهناك فرق فيما بينهما، اذ تعد الكوارث الطبيعية والحروب والامراض ديستوبيا، لأنها لا تقوم على وصف نهاية العالم، بل نهاية الإنسانية التي تمثل السلوك والقيم التي تدفع الى كابوسية العيش في عالمنا، كما في الشكل (١)، الذي يوضح غلاف مجلة (THE WEEK) وهو يتضمن عنوان (A moral dilemma) الذي يعني معضلة أخلاقية دلالة على التشرذم في امريكا كما هو موضح في الغلاف.

فضلا عن ذلك يرى الباحث ان اليوتوبيا خيالية غير متحققة على ارض الواقع كون المجتمعات تحكمها قوانين ومنظومات اقتصادية مرتبطة

بمصالحها السياسية، على عكس الديستوبيا التي تتجلى بشكل حقيقي وواقعي، اذ نعيشها شكل (١) عبر تاريخ البشر، "فالثوار الحالمون يطالبون بمجتمع يوتوبي فتندلع الثورات وتحدثم الحروب، ومنها ما ينجح ليصل الى القيم المثالية التي لن تدوم بفعل عوامل مثل السياسة والاقتصاد، ومنها ما يتحول الى ديستوبيا حقيقية فظيعة". (Issa, 2000, pp. 144-145)، لذا فالديستوبيا تعارض وتختلف في مفهومها مع غريمها

اليوتوبيا، كونها تشير الى مجتمع رديء يتسم بالتشاؤم والسوداوية، وعلى الرغم من محاولة الأخيرة اثبات سطوتها وهيمنتها في القرن الواحد والعشرين بشكل واقعي، الا انها لم تتمكن من ازاحة اليوتوبيا من موقعها.

## المبحث الثاني

### الأساليب البنائية لليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة

يتشكل الأسلوب البنائي من الوحدات البنائية التي تُنظم العلاقة المرئية في الفنون البصرية، كما وتعمل على دفع تكوين معين، ينجم عنها تنظيم بصري من خلال توافق العناصر مع بعضها لخدمة مضمون الفكرة في العمل التصميمي، ولا يتحقق الا من خلال العناصر التصميمية، مع الخضوع الى معايير اخراجية محددة كنوع من التمييز في الشكل والانفراد في الاسلوب التصميمي والاخراجي، و"للأساليب البنائية لغلاف المجلة عناصر ذات دور كبير في تحقيق الهدف الاتصالي، فهي عوامل جذب وشد انتباه ولها تأثير على المتلقي". (Al-Douri, 2000, p 82)

كما ان عملية التصميم تتطلب مهارة وادراك من قبل المصمم في الأساليب البنائية، وهذا يتطلب فهم عملية التصميم عن طريق الاعتماد على تناغم العناصر التصميمية فيما بينهما لتشكيل ناتج مقبول من حيث الاخراج الفني لغلاف المجلة، وذلك عن طريق علاقات منظمة وناتجة في ذات الوقت من ادراك العناصر المكونة للتصميم، ولا شك ان الأساليب البنائية تعد محدد أساس لبنية غلاف المجلة، وهي لوحدها تحكم الخطوط الأساس في تصميمه، لكنها لا تتحقق بصورة اعتباطية من قبل المصمم، بل لابد ان يكون لها "مستوى من الوعي التخصصي (اولا)، ومستوى من الوعي بالمجاورات من المعارف وظواهر الوجود (ثانيا) ... وعليه يمكن القول: "إن فن التصميم من اكثر الفنون اتساقاً وتداخلاً بالمعارف المجاورة، ان كانت علمية او إنسانية" (Author, 2004, pp. 189-190).

وهناك اساليب بنائية عدة، تعد الصورة من أهمها، فضلاً عن الرسوم والتخطيطات، اذ تزايدت مكانة الصورة في الحضارة المعاصرة وأصبحت الركيزة الاساس في نقل المعرفة والترفيه والإعلام، وهذا ما أثر في شكل التعامل معها، وكيفية إدراكها وطرق توظيفها من قبل المصممين، وفي ظل التطورات السريعة في مجال التصوير الفوتو رقمي، تزايد استخدام الصورة الرقمية في اغلفة المجلات، ما أدى إلى "توفير عدد كبير من الصور الرقمية، فضلاً عن أرشيف إلكتروني رقمي يضم ملايين الصور التي يمكن استعراضها بسهولة واختيار المناسب منها". (Bowles, 2000, p. 279)

### 1-أسلوب يعتمد الصورة:

تعد الصورة من الأساليب البنائية في التصميم الكرافيك، لا سيما غلاف المجلة، وكما ان الصورة باتت ركيزة الركيزة في إيصال ما يود المصمم ايصاله الى المتلقين في نقل المعلومة والمعرفة، كونها "وسيلة توصيل وارتباط مع المدرك البصري" (Shalak, 1982, p 79). لذا تأتي أهمية الصورة عن طريق تعددية قراءتها وتأويلها، ولان



شكل (٢)

الصورة تتضمن خطاب بصري، لذا هي تحتاج الي قراءة، ولا تنحصر الصورة في نوع واحد، بل هناك أنواع يمكن تحديدها بالآتي: (Mahmoud, 2003, pp. 39-40)

أ- الصورة المفردة:- وهي صورة شخصية واحدة أو صورة لمكان واحد، ما يهم انها تكون مفردة لتؤدي وظيفتها، كما في شكل (٢)، الذي تتجلى الديستوبيا من خلاله الصورة المفردة التي اعتمدها المصمم كاسلوب بنائي في عمليته التصميمية، كونها تمثل شخص يظهر في غلاف المجلة وهو يقف سط الخراب الذي عم في مدينته في أوكرانيا من جراء الحرب التي من مظاهر الديستوبيا.

ب- صور متسلسلة:- وهي سلسلة من الصور عن موضوع واحد، والتقاطها في وقت واحد.

ج- صورة المشاهد المتعاقب:- وهي صورة تبين وجهات نظر لموضوع محدد، في مدة زمنية محددة وفي مدة زمنية.

٢- أسلوب يعتمد الاشكال والرسومات:

أن التعبير عن موضوع معين في التصميم الكرافيكي، يعد عملية ادائية مهمة إذا ما أخذت تطبيقاً من الجانب العلمي، فالأشكال والرسومات تعد أسلوب بنائي في تصميم غلاف المجلة، كونها يتضمنان محتوى يمكن للمصمم ايصاله للمتلقى لا فقط عن طريق الصورة، بل أيضا عن طريق الرسومات والاشكال، التي تتضمن "إشارة مصطنعة معناها متفق عليه وهو معنى لا ينبغي علينا أن نعرفه إلا إذا عرفنا انه قد اتفق عليه" (Ghazwan, 2006, p12)، كونه تتضمن رسالة غالباً ما تكون لها دلالات معبرة عن قضية معينة "وما



شكل (٣)

ينجم أو يتحقق من خلالها من معان اجتماعية قد تكون سياسية أو تاريخية او اجتماعية" (Mustafa, 2001, pp. 60-71). فضلا عن ذلك ان هذه التطبيقات على الرغم من تغير وتنوع موضوعاتها، الا انها ركزت على شكل البناء التصميمي عن طريق موضوع أو فكرة مهما كانت جزئية أو صغيرة، كما في الشكل (٣)، الذي يوضح رسم لشخصية مارك مؤسس موقع فيس بوك وهو يشعل يمسك بيده خزان وقود محمل باليد لإشعال النيران كما هو ظاهر في الصورة وعلى الخزان علامة فيس بوك وكأن المصمم يحاول ان يرسل اليها معنى ان فيس بوك عن طريق الاخبار المتداولة فيه هو من يقوم بإحراق المدن وفي هذا معنى ديستوبي لما يسببه هذا المعنى الظاهر في الصورة من خراب كبير

على المدن التي تتأثر بالأخبار المتداولة على هذه المنصة.. ولقد مارست (الرسومات والاشكال) الدور الفاصل والمهم في بناء المصق وتماسك ومستوياته ووحداته الشكلية. "فالحساسية بالأشكال واحدة من مميزات

التصميم، إذ رؤيتها تتم وفق سياق رؤية المجموع المتكامل". (krzysztof, 1996, p. 39)، كما ان استعمال الرسوم والاشكال كأسلوب بنائي يحقق مجموعة من المطالب تصميمية نذكر منها (Hussein, 1973, p164):  
أ- جذب الانتباه وإثارة الاهتمام.

ب- إيصال الفكرة بطريقة مؤثرة وزمن سريع.

ج- تحقق التأثير العاطفي ومن ثم اثارته في الجمهور لتحقيق الاستجابة.

د- إثارة الاهتمام بالعناصر المجاورة داخل الملصق لتنشئ علاقات تصميمية فيما بينها. وللرسومات دوراً ضرورياً وفاعلاً لأنها "ترجم وبشكل مباشر مظاهر الحياة بكل تفاصيلها الى المتلقي لتحقيق جذب الانتباه و إيصال الفكرة التصميمية" (Attia, 1985, p213)، ويحتاج الاسلوب البنائي للرسوم والاشكال في التصميم إلى عملية ابتكارية تعمل على استثارة بصر المتلقي الذي يقع على عاتقه قراءة غلاف المجلة لفهم ارسالية المصمم من خلاله.

وترتبط الرسومات والاشكال ارتباطاً مباشراً باللون الذي تكمن أهميته بمجمله في غلاف المجلة كونه يتم استخدامه في الرسوم والاشكال، ويؤثر في مدركات الجمهور ويحقق الاستثارة والرغبة والشدة التي هي غاية كل منجز تصميمي، "كذلك يُشكّل اللون احد العناصر الأساس في عملية البناء لما يحمله من دلالات تؤثر في العواطف مباشرة، إذ يمثل أهم المرتكزات البنائية التي لا غنى عنها" (Bahia, 1997, p140).

كذلك تعطي الألوان للأشكال صفات مظهرية مميزة، "يجعلها تبدو صغيرة أو كبيرة أو قريبة أو بعيدة، أو تبدو خفيفة أو ثقيلة (Shawqi, 1990, pp. 112-114)، وغالباً ما يكون اللون احد أهم معطيات تلك العملية فضلاً عن "كونه الوسيط البالغ لإيصال الإحساس إلى مداه لا سيما ان كان هناك متضادات لونية بارزة" (Al-Hamdani, 2006, p 12)، أو تدرجات لونية يمكن التعبير من خلالها عن زمن يصل إلى عشرات السنين أو فكرة تحتاج إلى عشرات الأشكال لتوضيحها. وتتأتى أهمية اللون في التصميم الكرافيكي، نظراً لامتلاكه قدرة تعبيرية في إبراز تفصيلات الشكل متمثلاً بصورة أو رسم، فضلاً عن ذلك تضيي الألوان الواقعية على الذاكرة وتسهم بتأثير عاطفي ونفسي. ولأن اللون يؤثر بشكل او بآخر على الانسان، لذا يجب انتقاء الألوان وبيان سبب استخدامها في التصميم الكرافيكي، لا سيما أن أي تنظيم الألوان في أي تصميم جيد يجري لتأمين ما يأتي (Shiraz, 2007, p162):

1- أن يكون التنظيم مقبولاً وملائماً للغرض التصميمي.

2- أن يجذب الاهتمام، ويكون ذلك عن طريق التباين.

3- أن يؤدي إلى الوحدة عن طريق الهيمنة.

ولابد من الدقة في انتخاب وتوظيف اللون في التصميم الكرافيكي ومدى تفاعله مع الاساليب البنائية الأخرى المؤثرة في صفاته الظاهرة لبناء شكل يتحقق من عن طريقه "دعم البناء الشكلي للتحفيز البصري، فضلاً عن بناء خصائص الحقل التصميمي المحيط بالشكل وما يعكسه من ابعاد جمالية جاذبة، مكملاً بذلك التأثير النفسي على المتلقي" (Morton, 1979, p. 235)، وما يثيره من تصورات تعكس واقعاً مريراً يمكن ان يتشكل لدى الافراد من جراء اللون المستخدم في تصميم غلاف المجلة، لا سيما ان اللون وعن طريق الاشكال

والرسومات في التصميم الكرافيكي يمثل إضافة لفهم التصاميم التي تتضمن المفاهيم الديستوبية في تأثيرها على البيئة وما يمكن ان تتركه من دمار وخراب في البيئة.

لذا يرى الباحث ان اللون ليس فقط من الأساليب البنائية في غلاف المجلة، بل هو يؤثر بشكل كبير في ارسال المعاني من خلال استخداماته في التصميم الكرافيكي لما يمكن ان يثيره في نفس المتلقي.

#### أسلوب يعتمد العنوانات:

ان إبراز العنوانات من وجهة نظر المصمم يعد "اسلوباً بنائياً في تشكيل بناء الملصق وغلاف المجلة، فهو يسهم في ارسال وتحقيق الرسالة البصرية، كونه احد العناصر الجاذبة للانتباه، ومنها تتحدد النوعية والاتجاهات الفكرية، ولابد ان نتيقن ان العنوانات الناجحة هي التي ممكن عدها وسيلة بنائية وبصرية ناتجة من توظيفاتها التصميمية المعتمدة على الاسس المنطقية في اظهار الفكرة من محتويات ومضامين النصوص المتواجدة في الصفحات الداخلية بشكل فني، يغلب عليه طابع الوضوح والمقروئية" (Ramah, 2010, p97)، والابتعاد عن المبالغة والتشويه للحقائق، بذلك يكون المضمون الذي يعد نصا بصريا يبعث بخطابه ليكون هو الجسر الوسيط والرابط ما بين المتلقي والعنوانات المترجمة لأسلوب المصمم الكرافيكي او التي يعتمدها المصمم في طريقته في التصميم، لا سيما انها تكاد تكون موجودة في اغلفة المجلات، وتقسم العنوانات الى (Shafiq, 2008, p98):

١- عنوانات رئيسية: تم اعتمادها كأسلوب بنائي بحروف كبيرة او سميكة لتوضيح أهميتها وتسهيل مسحها البصري.

٢- عنوانات ثانوية: ويكون هذا النوع من العنوانات بحجم يختلف عن العنوان الرئيس ومكان مختلف عنه ايضاً، كما تعد تلك العنوانات مهمة بالنسبة للقارئ المستعجل، وهناك عدة مواصفات يجب ان تتوفر في العنوانات، لذا يجب ان يكون "عنوان اشاري وليس إخباري وأن تتناسب حروفه بطريقة أو بأخرى مع بقية العناصر البنائية للتصميم كما يجب ان يتناسب حجم الحروف وعدد الكلمات" (Shafiq, 2008, p98)، وان يكون هناك تباين واضح من خلال الحجم والوزن، وتكون حروفه مناسبة للصورة او الشكل، فنرى الأشياء وفق هذه الرؤية متجمعة في كتلة العنوان بشكل موحد، لذا يرى الباحث ان العنوانات بشقيها الرئيس والثانوي يعدان أساليب بنائية في تصميم غلاف المجلة الذي يمتاز بتجليات ديستوبية، كما ان غلاف المجلة عن طريق العنوانات الرئيسية والثانوية لم يخلو من هذه المفاهيم التي ترمز الى الواقع المرير والمفاهيم الكابوسية.

#### - مؤشرات الإطار النظري:

1 - تصدرت اليوتوبيا والديستوبيا والمعنى الكامن من ورائها تكوين أفعال أحيانا تكون موجودة وفي أحيان أخرى لا يمكن ان تكون موجودة الا عن طريق غياب الانسنة.

2 - تتجلى اليوتوبيا في العالم المثالي والديستوبيا في مجتمع رث له اتجاهات وغايات متشائمة، لا لكونه يشير الى موضوع وهمي، بل هو امر واقعي.

3 - التحولات في التعدد القرائي لليوتوبيا والديستوبيا حاضرة في استيعاب صفة يسقطها التفكير على ظواهر الأشياء.

- 4 - اليوتوبيا والديستوبيا والمعنى الكامن من ورائهما يُكوّن قوانين لأفعال ومعان لها علاقة بردود الأفعال التي أسست لها.
- 5 - نقل الأفكار والمعلومات في غلاف المجلة يعبد الطريق بين المرسل والمتلقي لجذب الانتباه واثارة الاهتمام.
- 6 - تجلي اليوتوبيا والديستوبيا في غلاف المجلة له علاقة بطريقة الأساليب البنائية المعتمدة في التصميم على وفق معطيات تخطيطية مسبقة تزيد من الأهمية البنائية للعمل الفني.
- 7 - للصور والرسوم والاشكال والعنوانات واللون قابلية التنوع كأساليب بنائية، وتختلف بحسب اختلافها العلاقات التصميمية فيما بينها.
- 8 - تطوع الأساليب البنائية في اليوتوبيا والديستوبيا لها علاقة تتشكل عبر تنظيم الفكرة النهائية البانية لتصميم الملصق وغلاف المجلة.

### الفصل الثالث: اجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي وهو أسلوب بحث لعمل استنتاجات عن طريق تشخيص خصائص معينة ضمن المحتوى بطريقة موضوعية لتحليل النماذج، وذلك لموائمة مع اهداف البحث، اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم لأغلفة مجلات (THE WEEK) وتم اختيار عينة البحث بشكل قصدي غير احتمالي يواقع (3) نماذج من مجتمع البحث وفقاً للمبررات الآتية:

- 1- تم اختيار النماذج بشكل متلائم مع طبيعة عينة المجتمع.
- 2- ان اعتماد النماذج تتوفر فيه مفاهيم اليوتوبيا والديستوبيا وجاءت محاور التحليل كالآتي:
- 1- أنواع اليوتوبيا والديستوبيا
- 2- الأساليب البنائية لليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة.

### - الوصف العام لأنموذج (1)

أ- اسم الانموذج: غلاف مجلة THE WEEK

ب- ابعاد الغلاف: 23×30 سم

ج- تاريخ الإصدار: 30 April 2021

د- اسم المصمم: F. HARPLR



### 1- أنواع اليوتوبيا والديستوبيا

بما ان اليوتوبيا ترفع شعار المثالية والقيم العليا في المجتمعات

التي تسود فيها الحرية والحياة، الا انها تبدو في

انموذج (1) هذا الانموذج غير موجودة، كون الانموذج يمثل زوج وزوجة وطفلهما وهما يغادران أفغانستان بسبب سيطرة تنظيم طالبان المتشدد عليها، لذا تقهقرت اليوتوبيا بأنواعها الأدبية والفلسفية فضلا عن الأيديولوجية والدينية ليسود الوجه الثاني المتمثل بالديستوبيا التقليدية لتبسط هيمنتها في هذا الانموذج

الذي يظهر فيه العنوان الرئيس (Leaving Afghanistan)، بمعنى مغادرة أفغانستان، كما يظهر هذا في صورة الغلاف الذي تظهر فيه الام وهي تحمل ابنتها وتحضنه دلالة على خوفها عليه، لذا جاءت الديستوبيا هنا متغلبة على اليوتوبيا في حيازتها على المكان، فضلا عن ذلك ان الديستوبيا بدت ايدولوجية، كون الجماعات المسلحة تعتمد ايدولوجيا معينة لتستفرد المكان ومحايثته بكل قسوة، وفي ذات الصدد انها تفرض هيمنتها على الواقع المتمثل بالمدن التي ستتحول الى مدن محطمة وخربة، وهذا الامر يخلف واقع مرير لمعاناة الافراد اذا ما استمروا في العيش في بيئة تسيطر عليها هذه الجماعات.

## ٢- الأساليب البنائية لليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة

تمثل الرسومات عندما تدخل في بنية تصميمية ما يدور في ذهن المصمم وما يحاول ايصاله الى المتلقي من مفاهيم ديستوبية، ولتعزيز فكرة المصمم يذهب الى اعتماد الرسومات كأسلوب بنائي، تم اعتماده في هذا الانموذج، اذ اعتمد المصمم رسمة لعائلة مكونة من زوجة وزوج وابنتهما الصغير وهم يظهرون في حالة ذعر بسبب ما سيتعرضون اليه في البيئة الديستوبية التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة، فضلا عن ذلك ان المصمم اعتمد العنوان أيضا كأسلوب بنائي وذلك في العنوان الرئيس (Leaving Afghanistan)، بمعنى مغادرة أفغانستان، بسبب ما سيتعرض اليه الشعب الافغاني من سيطرة الجماعات المسلحة والمتشددة على أفغانستان.

### - الوصف العام لأنموذج (٢)

أ- اسم الانموذج: غلاف مجلة THE WEEK

ب- ابعاد الغلاف: 23×30 سم

ج- تاريخ الإصدار: 2 April 2021

- اسم المصمم:

١- أنواع اليوتوبيا والديستوبيا



انموذج (٢)

الديستوبيا هيمنتها عليها ويمكن فهم انموذج (٢) من العنوان الرئيس الظاهر في صورة الغلاف (VIRAL hatred) الذي يشير بمعناه الى الكراهية الفايروسية التي تسبب بها فيروس كورونا (covid 19) بعد انتشاره، فضلا عن ذلك نرى في محتوى صورة الغلاف ان هناك شخص يحمل لافتة مكتوب عليها (stop Asian hate)، وهو يطلب إيقاف الكراهية ضد الاسيويين الذين يعتقد العالم الغربي انهم من تسببوا في انتشار فايروس كورونا، لذا يبدو الغلاف خاليا من المفاهيم اليوتوبية واشاراتها بينما تهيمن الكراهية التي تعد فعل ديستوبي على غلاف المجلة فيشير المصمم الى التخلص من هذا الفعل ليعم السلام، فضلا عن الديستوبيا

الايديولوجية تظهر بشكل جلي في عنوان الغلاف الرئيس فضلا عن اللافتة التي يرفعها حد الأشخاص في غلاف المجلة وهو يحاول إيقاف الكراهية التي يعانون منها في امريكا والبلدان الغربية الأخرى.

## ٢- الأساليب البنائية لليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة.

لا شك ان الأساليب البنائية تعد محدد أساس لبنية غلاف المجلة، ولأنها لا تتحقق بصورة اعتباطية من قبل المصمم، لذا فقد اعتمد المصمم في هذا الانموذج على الصورة الغلاف التي ظهر فيها بعض المحتجين بشكل رسومي كأسلوب بنائي، وذلك كون الصورة والرسومات باتت ركيزتين اساسيتين في إيصال ما يود المصمم ايصاله الى المتلقين في نقل المعلومة والمعرفة التي أراد المصمم ان يوضحها من خلال الجو العام في غلاف المجلة، التي تشير مجموعة كبيرة من الأشخاص ذات الانتماء الاسيوي وهم يخرجون في تظاهرة لنيد الكراهية التي يتعرضون اليها في امريكا والبلدان الاوروبية بسبب الاعتقاد انهم هم من قاموا بتصنيع فايروس كورونا ونشره في العالم.

### - الوصف العام لأنموذج (٣)

أ- اسم الانموذج: غلاف مجلة THE WEEK

ب- ابعاد الغلاف: 23×30 سم

ج- تاريخ الإصدار: 22 OCTOBER 2021

د- اسم المصمم: MBUL

### ١- أنواع اليوتوبيا والديستوبيا

تغيب اليوتوبيا في المشاهد التي تحضر فيها الديستوبيا وتتحقق كما حصل في هذا الانموذج الذي يمثل غلاف مجلة (THE WEEK)، اذ يظهر في صورة الغلاف رئيس الوزراء الصيني وهو يعدو من فوق البحر ومن خلفه الجيش الصيني الذي يعبر بالبحر بأليات حربية متنوعة من سفن وطائرات حربية في محاولة من المصمم

### انموذج (٣)

الإشارة الى ما يمكن ان يحصل من غزو الصين لتايوان وهذا ما ظهر في العنوان (Xi's threat to take Taiwan)، بمعنى التهديد بأخذ تايوان، وهذا التهديد يعد الذي يظهر بشكل جلي في غلاف المجلة في صورة الغلاف وفي العنوان الرئيس لا يمثل استقرار لتايوان ما يدخلها في رعب الحرب التي تمثل بيئة ديستوبية، لما يمكن للحرب ان تتركه من خراب ودمار في البلدان التي تتعرض الى الحروب، كما ان الديستوبيا تقود الى نهايات مشؤومة فإن هذا الانموذج يمثل ديستوبيا أيديولوجية هو ايضاً، لما يتضمنه من معاناة وويلات ونهايات بائسة، بسبب الحرب التي يمكن ان تحدث، او التي اشار اليها المصمم كما يظهر في الانموذج عن طريق الاستدلال من المؤشرات السياسية التي تحصل بسبب سياسات البلدان الكبرى التي تحاول السيطرة على الدول الأقل منها شأنًا بحسب مصالحها، كما تتجلى الديستوبيا في هذا الانموذج لدى المتلقي بسبب الشعور الذي يمكن ان يتولد لدى الشعب التايواني وما يخلفه من شعور بانس بسبب ما يمكن ان يحصل لبلدهم اذا ما غزتهم الصين التي تعد من الدول الكبرى في العالم، لذا يرى الباحث ان الديستوبيا تحققت في هذا الانموذج المتمثل بغلاف المجلة بشكل ايديولوجي.



## ٢- الأساليب البنائية لليوتوبيا والديستوبيا في تصميم غلاف المجلة.

يعزز المصمم الفكرة التي يُراد منه تصميمها في غلاف المجلة عن طريق الصورة وما تحتويه من اشكال ورسومات يمكنها إيصال المعنى المراد إيصاله الى المتلقي، لذا اعتمد المصمم في هذا الانموذج على الرسومات الابضاحية في غلاف المجلة التي تُظهر رئيس وزراء الصين وهو يعبر البحر الذي يفصل الصين عن تايوان في محاولة منه للسيطرة على تايوان عن طريق شن الحرب عليها بواسطة السفن والطائرات الحربية التي تظهر من خلفه وهي تتضمن معنى ديستوبي لما ستخلفه الحرب، فضلا عن ذلك اسند المصمم الرسومات بدعامة أخرى وهي العنوان (Xi's threat to take Taiwan)، بمعنى التهديد بأخذ تايوان، الذي اعتمده كأسلوب بنائي هو الآخر، لذا يرى الباحث ان المصمم نجح في اختيار الرسومات والعنوان كأساليب بنائية لتجسيد الديستوبيا في هذا الانموذج.

### النتائج

١- غابت اليوتوبيا في كل نماذج العينة، كونها تتضمن مفاهيم لها علاقة بالمثالية، وذلك على العكس من الديستوبيا التي تجلت بشكلها الحديث والتقليدي في اغلب تصاميم اغلفة المجلات كونها تعد نماذج العينة. ٢- اثبت المصممون قدرتهم على تكريس الديستوبيا عبر تجليات بدت واضحة في غلاف المجلة، وذلك عن طريق ارسالات بصرية وبلاغية تحمل بين ثناياها أنواع ديستوبية تحققت في النوع الايديولوجي بنسبة 100% في جميع نماذج العينة.

٣- حملت الديستوبيا أبعاداً معززة برسائل قابلة للتأويل مفادها؛ ان المجتمع الذي تنعدم فيه مقومات الحياة فهو مجتمع بائس تجعل من يعيش فيه كما لو انه لا يوجد امل في مستقبل افضل، وهذا تحقق في نماذج العينة التي انمازت جميعها بالديستوبيا.

٤- تنوعت الأساليب البنائية عن طريق الشكل والمعنى والتناغم مع المدرك البصري للمتلقي، كما في النماذج كافة. وذلك لكونها منظومات تستند الى شكل العلاقة بين الأساليب التي يعتمدها المصمم في تصميمه، لا سيما في هذا النمط من الموضوعات المطروحة يكون هذا التناول أمراً مهماً ووارداً.

### الاستنتاجات:

١- هناك سياسة إدارية توجه العمل التصميمي في كثير من الشركات التي تعنى بتصميم اغلفة المجلات في طرح الأفكار التي غالباً ما تثير أسئلة عند الراي العام، وفي كثير من الأحيان تثير قلقهم، لا سيما في موضوع الديستوبيا على كافة الأصعدة.

٢- الأساليب البنائية المكونة للعمل التصميمي في (غلاف المجلة) غالباً ما تحمل إمكانية في إبراز المواضيع المهمة وجعلها مستقطبة للمتلقى، من ذلك الصور والعنوانات والرسوم والاشكال.

٣- التخطيط للأفكار وتحققها هو حديث ناعم يخفي الكثير من الذي يمكن أن يتلقفه المتلقي، وتأكيده في الأطروحات المستقبلية يدل بشكل واضح على الطريقة التي تتعامل فيها المؤسسات البائة للرسائل البصرية الى المتلقين.

٤- الأساليب البنائية وجدت لها مكاناً في تجلي الديستوبيا، بل انها أيضاً تحيل لاستدعاءات معان عميقة المفاهيم.

٥- الأساليب البنائية لها علاقة في تكوين الديستوبيا لتؤثر تنوعاتها في المتلقي، وغالباً ما تغلف بقيم جمالية.  
التوصيات

بعد التوصل الى النتائج والاستنتاجات، يوصي الباحث:

١- الاستفادة من التجارب التصميمية العالمية في تصميم اغلفة المجلات وضرورة اطلاع العاملين والباحثين في مجال التصميم على اساليب المصممين المستخدمة في تصميم اغلفة المجلات.

٢- الاهتمام بتصميم غلاف المجلة بما يخدم المجتمع عن طريق التخطيط والمعطيات المعتمدة بشكل مباشر لسهولة قراءته .

٣- الاهتمام الكرافيكي في تجلي ونشر الوعي المثالي بدلا من الفاسد في تصميم غلاف المجلة، وذلك بتوالي التجارب، وما يمكن ان يتحقق في المستقبل عن طريق البرمجيات الرقمية في التصميم.

٤- دراسة اليوتوبيا والديستوبيا بانواعها وايلاءها أهمية قصوى لانها تؤثر في المتلقي، والتأسيس لنشر مفاهيم تفيد المجتمع عن طريق التصميم الكرافيكي.

المقترحات: يقترح الباحث القيام بالآتي:

١- يوتوبيا الاتجاهات الفكرية وانعكاسها على التطبيقات الكرافيكية.

٢- تمظهر الديستوبيا واليوتوبيا في التصميم الكرافيكي المعاصر.

## **Conclusions**

- 1- There is an administrative policy that directs the design work in many companies that are concerned with designing magazine covers in presenting ideas that often raise questions in public opinion, and oftentimes raise their concerns, especially on the subject of dystopia at all levels.
- 2- The structural methods that make up the design work in the cover of the jacket often have the potential to highlight important topics and make them attractive to the recipient, including images, titles, drawings, and shapes.
- 3- Planning and realizing ideas is a soft talk that hides much of what the recipient may receive, and its emphasis in future theses clearly indicates the way in which institutions sending visual messages deal with recipients.
- 4- Constructivist methods have found a place in the manifestation of dystopia, but they also refer to evocations of deep-seated meanings.
- 5- Structural methods have a relationship with the formation of dystopias so that their variations influence the recipient, and they are often wrapped in aesthetic values.

## References:

- 1- Al-Douri, S. A. (2000). *The relationship of space and time and its effects in two-dimensional design*. Baghdad: Doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad.
- 2- Al-Hamdani, F. Y. (2006). *Color is a civilization - readings on experiences from international plastic art*. Baghdad: House of Cultural Affairs.
- 3- Al-Hussami, A. a. (2022). *Imagining dystopia in novelistic discourse*. The Hashemite Kingdom of Jordan: Kunooz Publishing House.
- 4- Al-Qamah, n. s. (2018). *The literature of the corrupt city is a transition from imaginary literature to real reality*. Egypt: Egyptian Academy.
- 5- Araq, Q. (2001). *The significance of the city in contemporary Arabic poetic discourse*. Damascus: Arab Writers Union Publications.
- 6- Attia, A. (1985). *In the world of art*. Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing.
- 7- Bahia, A. a. (1997). *Building rules for content semantics in linear configurations*. Baghdad: Doctoral thesis at the College of Arts, University of Baghdad.
- 8- Bowles, D. (2000). *great editing*. blemont: wads worth.
- 9- Decimal. (2020). *About the concept of utopia and dystopia, an introduction to inspiration in contemporary photography*. Egypt: Research in the Journal of Art Education and Arts.
- 10- Ghazwan, M. A. (2006). *The heritage symbol in contemporary print design*. Baghdad: House of Cultural Affairs.
- 11- Hospital, G. K. (2021). *The poetics of the city in the contemporary Iraqi theatrical text*. Baghdad: College of Fine Arts.
- 12- Hussein, S. M. (1973). *Advertisement entries*. Cairo: Al-Shaab Press House.
- 13- Issa, T. (2000). *San Simon*. Cairo: Dar Al-Maaref.
- 14- krzysztof. (1996). *polish film poster*. america: lipies.
- 15- Mahmoud, A. a. (2003). *Photographs in media magazines*. Baghdad.
- 16- More, Thomas. 2012. *Utopia*. Translated by Dominic Baker-Smith. New York: Penguin Classics.
- 17- Morton, R. (1979). *interior design from the home*. new york: McCraw hillbook.
- 18- Murad, A. A. (2021). *Dystopia, nightmares of corrupt cities in literature and art*. Baghdad: Dijlah Academic House.
- 19- Murad, A. A. (2021). *Nightmarish dystopias of corrupt cities in cities and art*. Baghdad: Dadar Tigris Academy.
- 20- Mustafa, A. (2001). *The significance of form: a study in formal aesthetics and a reading of art books*. Beirut: Arab Renaissance House.
- 21- Ramah, J. A. (2010). *The aesthetics of stylistic diversity in the Polish poster*. Baghdad: Master's Degree, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- 22- Sahib, Z. (2004). *Studies in the structure of art*. Baghdad: Al-Raed Scientific Library House.
- 23- Shafiq, H. (2008). *Introduction to advertising*. Cairo: Al
- 24- Shalak, A. (1982). *Art and beauty*. Beirut: University Foundation for Studies and Publishing.
- 25- Shawke. A. (1990). *Art and design*. Egypt: Faculty of Education, Helwan University.
- 26- Sheikh, A. B. (2018). *Dystopian scenes in the novel Jamlikia Arabia*. Algeria: Al-Allama Magazine.
- 27- Shia, K. (2012). *Utopia is a critical criterion*. Baghdad: Dar Al Mada for Culture and Publishing.
- 28- Shiraz, st. a. (2007). *Color organization*. Cairo: Dar Al-Kutub.
- 28- <https://www.zinio.com/recent-issues/the-week-magazine-m3441>.